زاوية غائمة

امزج مزاجك بمزاجها

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

في بلد عربي شقيق – وكما نوهت مرارا فالكلمة قد تكون مشتقة من الشقاء او الشقاق او الشقيقة التي هي الصداع النصفي– المهم في ذلك البلد تواجه شابة عمرها 18 سنة تهمة تسبيب الأذى الجسيم، ومن المرجح بل المؤكد أنها ستدخل السجن، لأنها لا تنكر التهمة الموجهة إليها، وهي سكب الزيت المغلي على زوجها البالغ من العمر 24 سنة وهو نائم ما ألحق به حروقا شديدة، ستجعله يلزم سرير المستشفى عدة أشهر، فماذا يستنتج القارئ من هذه الحكاية؟ أن الزواج خطر على الحياة؟ أم أن الزواج بفتاة صغيرة في السن هو الذي يشكل خطرا على الحياة؟ ولكن ملايين الناس يتزوجون يوميا من دون ان يتعرضوا لـ«التحمير / القلي» بالزيت، وتفشل ملايين الزيجات وتنتهي بالفراق والطلاق. والأكثر غرابة فيما فعلته هذه الشابة هو أن زواجها من الشاب الذي أحرقته لم يكن قد دام إلا نحو خمسين يوما، وبافتراض أنها لم تكن تعاني من اضطراب نفسي في مرحلة ما قبل الزواج، فالاستنتاج الذي أرجحه هو أنها أرغمت على تلك الزيجة، وعاشت قرابة الشهرين في نكد وحزن حتى أصيبت بفورة حزن وغضب، سببت لها اضطرابا نفسيا عنيفا وفكرت – وهي على تلك الحال – في وسيلة للخروج من تلك الزيجة، واستبعدت الانتحار فكان ان قررت نحر الزوج أو إيذاءه بحيث يدرك هو وأهلها أنه لا مستقبل لتلك الزيجة.

ولنسافر سويا إلى مدينة القطيف في المنطقة الشرقية في السعودية، لنسمع وقائع قضية نظر فيها قبل سنوات القاضي محمد الجيراني، وهي بالتحديد طلب سيدة الطلاق بعد زواج دام أياما قليلة، وجاء في دعوى الطلاق أن الزوج – وفي ليلة الدخلة – ترك عروسه في غرفة النوم وقضى الليلة في صحبة طيور عديدة يقوم بتربيتها، وقالت تلك الفتاة إنها كانت تعلم بولعه بالطيور منذ مرحلة الخطوبة «بس مو لها الدرجة»، فقد كانت تتوقع أنها ستحظى باهتمامه بعد الزواج ولكنها شعرت بالمهانة ليلة الدخلة، وما تلاها من أيام لأنه ظل يعطي معظم وقته للطيور، ولما اشتكت من ذلك نقل بعض الطيور الى غرفة النوم وبقية غرف البيت الأخرى. «والمهم يا سيدنا القاضي أنني أريد الطلاق لأن زوجي هذا يرى أن طيوره أعز على قلبه مني، وهذه إهانة لا أقبلها»، وعندما استجوب القاضي الزوج، لم ينكر ما قالته زوجته بل أبدى أسفه لما بدر منه، وتعهد بالاهتمام بزوجته أكثر من طيوره، وأقنعت المحكمة طالبة الطلاق بمنح زوجها فرصة أخرى لأنه مدرك لخطئه.

والشاهد في حكاية الشابة الأولى هو أن الزواج ينجح بالمزاج. أعني القبول والتوافق فلا تتزوج عزيزي الرجل بامرأة، إذا كان هناك ما يشير إلى أنك لم تدخل «مزاجها» أي أرغموها على الزواج بك حتى لا تتحول في شهر العسل الى بصل محمر، والشاهد في حكاية سيدة القطيف هو أن على الرجل بمجرد ان يتزوج أن يتخلص من أي نوع من «المزاج» يلهيه عن واجباته تجاه زوجته ومن تلك الواجبات مؤانستها وجعلها تحس بأنها موضع اهتمام وحنان وحسن معاملة، ولا شك عندي في ان الزوج صاحب المزاج الطيوري لم يتعمد جرح مشاعر زوجته، وفي أنه عاشق لتربية الطيور، وقضى معظم سنوات ما قبل الزواج وهو يصادق الطيور، فكانت عالمه الخاص وعاش طويلا مستمتعا بصحبة طيور جميلة ومغردة، ولم ينتبه إلى أنه وبعد الزواج هناك كائن آدمي، صار يشاركه العيش ويريد منه اهتماما أكثر من اهتمامه بالطيور. على كل حال يا سيدتي فعلتِ خيرا بسحب دعوى الطلاق فزوجك على الأقل يعشق الطيور ذات الريش بينما كثيرون غيره «طيور» في أنفسهم ويطيرون من وكر الزوجية إلى أوكار أخرى.

مسرح البيادر يقدم «صمت العيون» برؤية إخراجية جديدة للفنان جمال الصقر

يواصل مسرح البيادر حضوره على الساحة الثقافية من خلال تقديم أحدث إنتاجاته المسرحية «صمت العيون»، من تأليف وإخراج الفنان جمال الصقر، وذلك يومي الجمعة والسبت الموافقين 31 يوليو و1 أغسطس 2026 على خشبة الصالة الثقافية، في عرضين يقامان عند الساعة 7:30 مساءً و9:00 مساءً.

ويضم العمل نخبة من الفنانين، يتقدمهم أحمد عبدالقادر وعالية إبراهيم، فيما يتولى الفنان عبدالله الدرزي تصميم السينوغرافيا، ورمضان يوسف تنفيذ الديكور، الفنانة ايمان الجيب تصميم المكياج، بينما يضع حسن شمس الموسيقى التصويرية، في تكامل فني يترجم رؤية العمل الإخراجية ويمنحه أبعاده الجمالية والدرامية.

وأكد مؤلف ومخرج المسرحية الفنان جمال الصقر أن «صمت العيون» يأتي ضمن توجه مسرح البيادر نحو إنتاج أعمال مسرحية معاصرة تنطلق من قضايا المجتمع، وتنسجم مع رسالته في دعم الحركة المسرحية البحرينية، من خلال تقديم عروض تجمع بين المتعة الفنية والطرح الإنساني، وتسهم في تعزيز الحراك الثقافي في مملكة البحرين.

وأضاف أن المسرحية تناقش عددًا من القضايا الأسرية والاجتماعية التي قد تواجه الشباب في بداية حياتهم الزوجية، مقدمةً رؤية تؤكد أهمية الحوار، والتفاهم، والاحترام المتبادل بوصفها ركائز أساسية لبناء أسرة مستقرة، في إطار درامي يجمع بين البساطة والعمق، ويخاطب مختلف شرائح المجتمع.

وتدعو إدارة مسرح البيادر الجمهور ومحبي المسرح إلى حضور عروض «صمت العيون»، والاستمتاع بتجربة مسرحية تحمل رسالة إنسانية واجتماعية، مؤكدة أن الدعوة عامة، مع الإشارة إلى أن المقاعد محدودة.

طالبة بحرينية.. روائية «بوليسية» على الطريق

كتبت: زينب إسماعيل
تصوير: حسين عبدالله

تأثرا بالروائية العالمية أجاثا كريستي، تعتزم الطالبة البحرينية فاطمة خليل الدخول في عالم الرواية البوليسية من خلال إصدار أول أعمالها قريبا.

فاطمة التي تخرجت مؤخرا من المرحلة الثانوية، تخطط لإصدار رواية تدور أحداثها حول محقق يستغرق في فك لغز جريمة ما.

وتقول فاطمة: «اخترت مجال الكتابة البوليسية منذ الصف الأول إعدادي، لكن بدأت بكتابة القصص وأنا في الثامنة من عمري (الصف الثالث)». ويرجع سبب اختيارها الكتابة في مجال الرعب والبوليسية إلى ولعها بالاستغراق في الغموض.

وتمكنت فاطمة من حصد العديد من الجوائز من خلال مشاركتها في مسابقات محلية خلال المرحلة الإعدادية، أقيمت في مدارس مختلفة، إذ فازت بالمركز الأول في إحدى المسابقات. كما تأهلت إلى نهائيات مسابقة «نكتب بالعربية». كما شاركت ضمن «تحدي القراءة» بعدد من القصص القصيرة.

كانو لتقنية المعلومات و«الخليج العربي» تبرمان شراكة استراتيجية لدعم مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية

وقّعت شركة كانو لتقنية المعلومات، إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تقنية المعلومات في مملكة البحرين، التابعة لمجموعة إبراهيم خليل كانو، اتفاقية شراكة مع جامعة الخليج العربي، إحدى أبرز المؤسسات الأكاديمية في المملكة، لدعم مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية، الذي تطوره جامعة الخليج العربي.

وجرت مراسم التوقيع في قاعة الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمركز سمو الأميرة الجوهرة البراهيم للطب الجزيئي وعلوم المورثات والأمراض الوراثية، وبحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، إلى جانب الدكتور سعد بن سعود آل فهيد، رئيس جامعة الخليج العربي، ورامغوبال مينون، المدير العام لشركة كانو لتقنية المعلومات.

وتعليقاً على الشراكة، قال وليد إبراهيم كانو، عضو مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو: «نفخر بشراكتنا مع جامعة الخليج العربي في مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية، الذي يشكل خطوة نوعية في تطوير قطاع الرعاية الصحية على مستوى المنطقة. ومن خلال الجمع بين خبرة كانو لتقنية المعلومات في تقديم الحلول التقنية المتقدمة والبنية التحتية الرقمية، وريادة الجامعة في التعليم الطبي والرعاية الصحية، نسهم في بناء منظومة رعاية صحية تواكب متطلبات المستقبل. ومن خلال دعمنا لتطوير مدينة الملك عبدالله الطبية، نتطلع إلى تمكين الابتكار، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، والإسهام في إنشاء مؤسسة رعاية صحية عالمية المستوى تخدم الأجيال القادمة».

وقال رامغوبال مينون، المدير العام لشركة كانو لتقنية المعلومات: «تفتخر كانو لتقنية المعلومات باختيارها من قبل جامعة الخليج العربي شريكاً موثوقاً لتكامل الأنظمة في هذا المشروع المحوري للتحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية بمملكة البحرين. ويلتزم فريقنا بتوفير بنية تحتية متطورة وآمنة وقابلة للتوسع، إلى جانب تطبيقات صحية متقدمة تسهم في تعزيز كفاءة سير العمل السريري اليومي. كما سيسهم هذا التكامل في توحيد الأنظمة وتكامل العمليات، بما يحدّ من تشتتها ويتيح للكوادر الطبية التفرغ لما هو الأهم: تقديم أفضل رعاية للمرضى وإنقاذ الأرواح».

وتأتي هذه الشراكة امتداداً لالتزام شركة كانو لتقنية المعلومات بدعم الابتكار في قطاع الرعاية الصحية. ومن خلال خبرتها في توفير حلول البنية التحتية لتقنية المعلومات والأجهزة والشبكات، تواصل الشركة دعم المشاريع الكبرى التي تسهم في تطوير الخدمات الصحية وتعزيز مسيرة التحول الرقمي في المملكة.

افتتاح قبة ضريح السلطان الأشرف قايتباي في القاهرة

شهدت مصر افتتاح قبة ضريح السلطان المملوكي الأشرف قايتباي في القاهرة يوم الاثنين بعد اكتمال مشروع ترميمها الممول من صندوق السفراء الأمريكي للحفاظ على التراث الثقافي.

وتعد القبة جزءا من مجموعة السلطان قايتباي في حي الجمالية بالقاهرة التاريخية المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي. وتعتبر هذه المجموعة من أروع الأمثلة على فن عمارة المماليك في القرن الخامس عشر.

ونفذت شركة أركينوس للهندسة المعمارية مشروع الترميم، الذي استمر عامين، تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار في مصر.

وقال وزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي في كلمته خلال حفل الافتتاح إن مصر ملتزمة بترميم المواقع التراثية والحفاظ عليها.

وتابع «الأهمية التاريخية طبعا والسلطان أشرف قايتباي كان يعني علامة كبيرة جدا في التاريخ المملوكي في مصر، وفي نفس الوقت هو اقتنى أو عمل مقتنيات من أماكن مختلفة.. إنما برضو برجع تاني بقول طالما هو أثر، طالما هو مكان مسجل أثر، طالما هو مكان تراثي، طالما هو مكان تاريخي، إحنا عندنا الالتزام إن إحنا نرمم هذا المكان ونجعله في أفضل الحالات».

وأضاف «أينعم أيدي مصرية هي إللي اشتغلت هذا الموضوع، إنما طبعا المشروعات إللي بيننا وبين الحكومة الأمريكية متنوعة جدا».

وذكرت أجنيشكا دوبروفولسكا مديرة شركة أركينوس أن مجموعة مقابر السلطان قايتباي مثال على الهندسة المعمارية «الجميلة» التي أمر بها السلطان.

الكواليس

أين الخلل؟ ومن المسؤول؟

وفاء جناحي
waffajanahi@gmail.com

معقولة منذ أحداث 2011 حتى يومنا هذا أو حربنا هذه مع إيران ونحن في 2026، لم نستطع أن نصنع أصواتا جديدة تدافع عن البحرين؟

هذا السؤال سأله الإعلامي القدير وليد الذوادي عبر صفحته في تيك توك، وكان بالضبط ما أقوله واكرره منذ اندلاع الحرب؟ أين الأصوات البحرينية التي تمثل مملكتنا في القنوات الإخبارية للدفاع عن البحرين ضد كل من ينشر أخبارا مغلوطة؟

اكتشفنا أثناء أحداث 2011 أن هناك جيشا إعلاميا منظما ضد مملكتنا في الداخل وهناك غيره في الخارج، متخصصون في تزوير الأحداث وفبركة الفيديوهات التي تقلب الحقائق، كما ان هناك جيشا منظما توجه إلى القنوات الإخبارية العربية والعالمية، في الوقت الذي لم نكن فيه مستعدين أبدا لهم، فظهرت وبدافع حب الوطن بعض الأصوات التي دافعت عن مملكتنا بإمكاناتهم وصدق مشاعرهم، وبرز بعض الإعلاميين بجهودهم الفردية وبدافع حب الوطن.

وبعد مرور 15 سنة نتساءل: أين الأصوات البحرينية الجديدة التي تحلل الحرب الغادرة في القنوات الاخبارية؟ أين المحللون السياسيون البحرينيون؟ أين المحللون العسكريون البحرينيون؟ أين المحللون الاقتصاديون؟

أين الخلل ومن المسؤول عن عدم تهيئة جيش إعلامي جديد من الشباب البحريني للدفاع عن البحرين في الداخل والخارج؟ أين الأصوات البحرينية في القنوات الاخبارية؟ لماذا لا توجد قناة إخبارية بحرينية أصلا تستضيف محللين عربا وأجانب في مواجهة محللين بحرينيين؟

لا ننتقص من دور أي بحريني ظهر في 2011 أو في حربنا الجديدة، بل نحييهم ونحترمهم كثيرا ولكن أين الأصوات الجديدة؟؟

لماذا لم نستفد من الدرس القاسي الذي عانينا منه في أحداث 2011 وصنعنا، أو خلقنا صفا من الإعلاميين البحرينيين لمواجهة الحرب الإعلامية ضد مملكتنا وخصوصا أننا في زمن السوشيال ميديا؟

مملكة البحرين فيها الكثير من الكفاءات الشبابية المتميزة والمبدعة أيضا في الكثير من المجالات الإعلامية والسياسية و..و..و، لذلك من السهل صناعة أو خلق صف كامل من الإعلاميين والمحللين السياسيين والعسكريين ليمثلوا البحرين في كافة الوسائل الاخبارية العربية والعالمية أيضا، خصوصا ان شعب البحرين معروف ان معظمه يتحدث الإنجليزية بطلاقة، فأين الخلل يا ناس ومن المسؤول؟

علماء يكتشفون دليلا على انفجار نجمين ضخمين مترافقين

على عكس شمسنا، فإن معظم النجوم الكبرى في الكون لا توجد منفردة، بل تولد جنبا إلى جنب مع نجم آخر فيما يسمى نظاما ثنائيا، وتظل حتى النهاية مرتبطة بفعل الجاذبية في «زواج كوني».لكن حتى أفضل الزيجات، سواء على الأرض أو في الفضاء، قد لا تدوم إلى الأبد. فقد اكتشف العلماء الآن ولأول مرة دليلا على وجود نجمين ضخمين من نظام ثنائي نفد وقودهما وانفجرا بعنف في غضون فترة زمنية قصيرة نسبيا، تاركين وراءهما سحابتين من الغاز المتوهج، تعرف بالسديم، دليلا على أنهما كانا موجودين. ويعرف الانفجار الهائل لنجم في نهاية حياته بظاهرة المستعر الأعظم أو (السوبرنوفا). وإحدى هاتين السحابتين من أشهر السدم في مجرتنا درب التبانة، وتسمى «سديم قنديل البحر» بسبب تشابهها مع هذا الكائن البحري. واستنادا إلى مراقبة دامت أكثر من 16 عاما بواسطة التلسكوب (فيرمي) الفضائي الذي يرصد أشعة جاما والتابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا)، عثر الباحثون على أدلة على وجود سديم ثان قريب نسبيا، ما ساعدهم في التوصل إلى أن سديم قنديل البحر جزء من كارثة مزدوجة. ويعتقد الباحثون أن سديم قنديل البحر، المعروف رسميا باسم آي.سي 443، نشأ عندما انفجر نجم تزيد كتلته على كتلة الشمس بما يتراوح بين 15 و25 مرة في نهاية دورة حياته. ويعتقدون أن السديم الآخر، المعروف رسميا باسم جي3.3+189.6، نشأ عن انفجار النجم المرافق، الذي كانت كتلته تتجاوز كتلة الشمس بما لا يقل عن 20 مرة.

ويعتقد أن كلا النجمين كانا، خلال فترة حياتهما، أكثر سطوعا من الشمس بعشرات الآلاف من المرات على الأقل. وبعد انفجارهما، ربما تحول كلاهما إلى بقايا كثيفة تسمى النجوم النيوترونية. ويقع كلا النجمين على بعد نحو 6000 سنة ضوئية من الأرض في كوكبة الجوزاء. وقال ميلتياديس ميخايليدس، وهو باحث ما بعد الدكتوراه في قسم الفيزياء بجامعة ستانفورد والمعد الرئيسي للدراسة التي نشرت الثلاثاء في دورية نيتشر كوميونيكيشنز «يقدم هذا النظام فرصة نادرة لإعادة بناء تاريخ التطور الكامل لنظام ثنائي ضخم، بدءا من ولادة وتفاعل نجمين ضخمين، مرورا بانفجاري السوبرنوفا، ووصولا إلى البقايا التي تركاها وراءهما».

وأضاف ميخايليدس «على الرغم من أن معظم النجوم الضخمة تولد في أنظمة ثنائية، فإنه لم يتم التعرف من قبل على أي زوج حدثت لنجميه ظاهرة انفجار المستعر الأعظم وتركا وراءهما بقايا يمكن رصدها». وتولد بعض النجوم الضخمة في أنظمة تتألف من ثلاثة نجوم أو أكثر. والنجم المرتبط بالسديم المكتشف حديثا هو الذي انفجر أولا، وأثر الانفجار على شريكه بشدة. وقدر الباحثون أن ما بين 20 ألف سنة و110 آلاف سنة مرت بين الانفجارين.

وقال ميخايليدس «أدى الانفجار الأول إلى تفكك النظام الثنائي، واستمر النجم المرافق الناجي في التحرك عبر الفضاء حتى انفجر هو الآخر». وكان النجمان يدوران حول بعضهما البعض في الماضي على مسافة قريبة جدا، ربما بضعة أمثال المسافة بين الأرض والشمس، لكن مركزي انفجارهما يفصل بينهما الآن ما بين 30 إلى 50 سنة ضوئية.